قد ينوب عن اسم المفعول فعيل في الدلالة على معناه نحو فتاة
كحيل وفتى كحيل فحينئذ يستوي فيه المذكر والمونث تنبيه
اعترض على الناظم بانه ترجم لشي وهو المشبهة بها وتمم
بذكره وقد اشار الاشموني للجواب عن ذلك بقوله تنبيه
جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا فاعله فانه اسم
فاعل الا اذا اضيف الى مفعوله كطاهر القلب فهو صفة
مشبهة اهـ باختصار والله اعلم

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة خبر مقدم واستحسن جر فعل ونايب فاعل وفاعل
مضاف اليه ومعنى منصوب على نزع الخافض وبها
متعلق بجر والمشبهة مبتدا موخر واسم مفعول والفاعل
مضاف اليه ويصح ان يكون صفة مبتدا والمشبهة خبر
والاول اولى وصوغها مبتدا ومن لازم متعلق بصوغها
ولحاضر متعلق بصوغها والمطرد محذوف اي واجب كطاهر
متعلق بمحذوف خبر لمحذوف والقلب مضاف اليه وجميل
معطوف على طاهر والظاهر مضاف اليه وعمل مبتدا واسم
مضاف اليه وفاعل مضاف اليه ايضا والمعدى صفة
لاسم الفاعل ولها متعلق بمحذوف خبر وعلى الحد متعلق
بالمحذوف والذي صفة للحد وجملة قد حدا صلة الذي
وسبق مبتدا وما مفعول وتعمل فيه صلة ما ومجتنب
خبر وكونه مبتدا وهو مضاف اليه وذا خبر باعتبار
النقصان وسببية مضاف اليه ووجب خبر باعتبار
الابتدا اقول قال الناظم الصفة المشبهة باسم
الفاعل

الفاعل انما كانت مشبهة باسم الفاعل لانها تصاغ لحدث
١٣٨ ومن قام به وتثنى وتجمع كاسم الفاعل وانما افردها
عنه بترجمة لان لها احكاما تخصها صفة استحسن
جر فاعل معنى بها المراد ان الصفة المشبهة تخالف اسم
الفاعل في استحسان جر فاعلها في المعنى بخلاف اسم الفاعل
فانه لا يجوز لما تقدم وقيد الفاعل بالمعنى لانها
لا تضاف الصفة اليه الا بعد تحويل الاسناد عنه الى
ضمير الموصوف فلم يبق فاعلا الا من جهة المعنى
وصوغها من لازم لحاضر المراد ان الصفة المشبهة تخالف
اسم الفاعل ايضا في انها لا تصاغ الا من اللازم دائما
بخلاف اسم الفاعل فانه تارة يصاغ من اللازم كقائم من
قام ومن المتعدي كضارب من ضرب وقوله لحاضر المراد
ان الصفة المشبهة لا تكون الا للحال فلا تقول زيد حسن
الوجه غدا او امس واما قوله كطاهر القلب جميل
الظاهر المراد ان الصفة تخالف اسم الفاعل في انها لا تلزم الجري
على المضارع بخلافه بل قد تكون جارية كطاهر القلب
وقد لا تكون وهو الغالب كجميل الظاهر وعمل اسم
فاعل المعدى لها المراد ان هذه الصفة يثبت لها عمل اسم
الفاعل المتقدم وهو الرفع والنصب نحو زيد حسن الوجه
ففي حسن ضمير فاعل والوجه منصوب على التشبيه
بالمفعول به وقوله على الحد الذي قد حدا اشار به الى ان
الصفة انما تعمل عمل اسم الفاعل بشرطه المتقدم وهو
الاعتماد على احد الامور الخمسة المتقدمة وسبق ما تعمل

Copyright © King Saud University